

المحاضرة رقم الثالثة:

معاجم الالفاظ ومعاجم المعاني:

تنقسم المعاجم العربية الى قسمين: القسم الاول هو معاجم الالفاظ، اما الثاني فهو معاجم المعاني، ولكلا القسمين طريقة في الترتيب .

اولا معاجم الالفاظ: يميز هذه القسم ثلاث طرائق تحكم ترتيب الكلمات فيه، أولها التقليلات، وثانيها القافية، وثالثها الترتيب الالفبائي بحسب الاول. .

1- طريقة التقليلات: تعتمد هذه الطريقة على تقليل الكلمة الواحدة على عدة اوجه بحسب نوع الكلمة، واهم معاجمها:

أ- معجم العين: للخليل ابن احمد الفراهيدي: (100 هـ، 175هـ) قام الخليل بترتيب المحجم ترتيبا مخرجيا للحروف الابجدية العربية، وبدأ بحروف الحلق، فكان الترتيب كالآتي: (ع ح هـ خ غ/ ق ك/ ج ش ض/ س ص ز/ ط د ت/ ط ذ ث/ ر ل ن/ ف ب م/ و ا ي ء)، تناول المعجم كل الكلمات مراعيًا حروفها الاصلية، فمفتاح مثلا نجدها في الثلاثي (فتح) و زعفران نجدها في الرباعي (زعفر).

ب- الجمهرة: لابن دريد: (223 هـ، 321هـ) كان الترتيب فيه بحسب المخرج، لكن بحسب ورود الكلمة، فمثلا المجموعة التي تتكون من من الحروف (د ع ق) مثل قعد عقد....نجدها تحت حرف "العين" لانه الاسبق مخرجا عند الخليل، اما في الجمهرة فنجدتها تحت حرف "الدال" لانه الاسبق في الابجدية العربية، وفي عدا هذا الفرق فان الجمهرة تشترك مع العين في التقليلات وفي الترتيب الثنائي و الثلاثي.

ت- تهذيب اللغة: لابن منصور الازهري: (282 هـ. 370 او 380هـ): يتفق مع العين في التقليلات ومراعاة الابجدية الصوتية المبينة على المخرج، ويزيد الاكثار من الروايات ؟

ث- البارع: للقي: (277 هـ. 356هـ) جاء من ارمينيا ثم رحل الى الاندلس وقد عرف بالبغدادي، رتب معجمه ترتيبا صوتيا متبعا طريقة الخليل، ونجده قد فاق العين ب 400 ورقة، ولكنه في معجمه وضع بعض الكلمات في باب المستعمل بعدما

وضعها الخليل في باب المهمل. لكنه مختلف عنه قليلا في وضع الحروف: (ه ح ع خ غ / ق ك / ج ش ض / ل ر ن /

ط د ت / ص ز س / ط ذ ث / ف ب م / و ا ي ء).

ج- مختصر العين: للزبيدي : (ت 379هـ): حذف في هذا المعجم كل ما يستغنى عنه في معجم العين للخليل، مبقيا على روح الكتاب.

ح- المحكم والمحيط الاعظم: لابن سيده: (391هـ، 458هـ) اتبع فيه صاحبه طريقة التقليلات كما العين ، لكنه يفوقه من حيث الكمية والقيمة اللغوية.